يميز بها عن قسميه احدها الالف واللام كالرجل والكتاب
والدار وقول ابي الطيب

فالخيل والليل والبيدا تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فهذه الكلمات السبع اسما لدخول ال عليها فان قلت فكيف
دخلت على الفعل في قول الفرزدق

ما انت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

قلت ذلك ضرورة قبيحة حتى قال الجرجاني ما معناه
ان استعمال مثل ذلك في النثر خطا باجماع اي انه لا يقاس
عليه وال في ذلك اسم موصول بمعنى الذي الثانية
الندا نحو يا ايها النبي يا نوح اهبط يا لوط انا رسل ربك
يا هود ما جيتنا ببينة يا صالح ايتنا بما تعدنا يا شعيب
اصلواتك فكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها
يا اسم وهكذا كل منادي فان قلت فما تصنع في قراة
الكسائي الا يا اسجدوا لله فانه يقف على الا يا ويبتدي
باسجدوا بالامر وقوله تعالى يا ليتنا نرد وقوله عليه الصلاة
والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
فدخل حرف الندا فيهن على ما ليس باسم قلت
اختلف في ذلك ونحوه على مذهبين احدهما ان المنادي
محذوف اي يا هاولا اسجدوا ويا قوم ليتنا نرد ويا قوم
رب كاسية والثاني ان يا فيهن للتنبيه لا للندا والثالثة
الاسناد اليه وهو ان تسند اليه ما تتم به الفايدة سوا
كان ذلك المسند فعلا او اسما او جملة فالفعل كقام زيد فقام
فعل

قوله فالساكنة احترز بها عن المتحركة نحو قائمة وقاعدة فانها خاصة بالاسم وانما اختصت
الساكنة بالفعل لخفتها والمتحركة بالاسم لثقلها والفعل ثقيل فاعطي الخفيفة والاسم خفيف
فاعطي الثقيلة ليحصل التعادل هـ قوله احترز بها عن المتحركة اي بحركة الاعراب كقائمة

فعل مسند وزيد اسم مسند اليه والاسم نحو زيد اخوك
فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه والجملة نحو انا قمت
فقام فعل مسند الى التا وقام والتا جملة مسندة الى
انا فان قلت فما تصنع في اسنادهم خيرا الى تسمع في قولهم
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه مع ان تسمع فعل باتفاق
قلت تسمع على اضمار ان والمعنى ان تسمع والذي حسن حذف
ان ثبوت ان الثانية وقد روي ان تسمع بثبوت ان على الاصل
وان والفعل في تاويل المصدر اي سماعك فالاخبار في
الحقيقة انما هو عن الاسم وهذه العلامة انفع علامات
الاسم بها تعرف اسمية ما في قوله تعالى قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة ما عندكم ينفد وما عند الله
باق الا ترى انها قد اسند اليها الخبرية في الاية الاولى
والنفاد في الثانية والبقا في الثالثة فلهذا حكم بانها
فيهن اسم موصول بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى
انما صنعوا كيد ساحر هي موصول بمعنى الذي وصنعوا
صلة والعايد محذوف اي ان الذي صنعوه كيد
ساحر ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا فتكون هي
وصلتها في تاويل المصدر ولا يحتاج الى تقدير عايد
وليس لك ان تقدرها حرفا كافا مثلها في قوله تعالى
انما الله اله واحد لان ذلك يوجب نصب كيد
ثم قلت والفعل اما ماض وهو ما يقبل تا التانيث
الساكنة كقامت ومنه نعم وبيس وعسى وليس واحر

اي ينفد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)